معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. فرج محمد سليمان* - الإدارة التعليمية- كلية التربية القبة- جامعة درنة

Obstacles to the implementation of knowledge management at the University of Derna from the perspective of faculty members

Dr. Faraj M. Sulayman* - Educational Administration College of Educational - University of Derna.

Abstract

The study aimed to identify the cultural, organizational, human and technical obstacles to the application of knowledge management at the University of Derna - Main Center Branch from the point of view of faculty members. Descriptive forms were used, and a Belgian clinical archive was drawn from (186) members of the innovation faculty. A questionnaire was used, consisting of (28) paragraphs distributed over four dimensions. The study revealed that the application of knowledge management averaged four months.

Key words: knowledge management, University of Derna.

الملخص:

هدفت الدراسة لمعرفة المعوقات الثقافية، والتنظيمية، والبشرية، والفنية لتطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة- فرع القبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي، وسحبت عينة عشوائية طبقية بلغت (186) عضو هيئة تدريس، واستخدمت استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وكشفت الدراسة أن معوقات تطبيق إدارة المعرفة جاءت بدرجة متوسطة في الأبعاد الأربعة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، جامعة درنة

المقدمة:

فرض العصر الحديث مجموعة من التغيرات، والتحويلات أمام المؤسسات الصناعية والخدمية في ظل الانفتاح والتطور المعرفي الذي أفرزته العولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي أدى إلى أن تعمل هذه المؤسسات في ظل أجواء

تنافسية، دفعتها لتكوين رؤية واضحة لتجويد أدائها وخدماتها، ووضع استراتيجيات كفيلة ببقائها وتطورها، ونهوضها، وإعادة تقييم مجهوداتها المادية والمعرفية. والجامعات كغيرها من المؤسسات أدركت أن المبادرات المعرفية مفتاح البناء وهي التي تعطيها القيمة الجوهرية، وأن المعرفة أصبحت ذات قيمة كبيرة وتعتبر الأصول الإستراتيجية (رفاعي، 2004).

فالمعرفة أصبحت أهم المرتكزات التي يعول عليها في تحقيق التقدم من الإنساني حيث حلت محل عناصر كانت في السابق تشكل المعيار الأساسي في نمو أي مجتمع وغناه مثل الصناعات التقليدية، والثروات الطبيعية كالبتروول والمعادن وغيرها من الأصول المادية. وتعتبر الجامعات من أهم المؤسسات المعنية بالمعرفة كما أنها عناصر فاعلة في تشكيلها، وذلك انطلاقاً من طبيعة الدور المناط بها في المجتمع، إذا أنها المسؤولة عن إعداد وتهيئة الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، كذلك هي التي تعد العنصر الحيوي لجميع عمليات التنمية المجتمعية الشاملة مما يستلزم ضرورة الاهتمام بمدخل إدارة المعرفة في سبيل رفع مستوى الأداء التعليمي والبحثي، والابتكاري وصولاً إلى الارتقاء بمستوي جودة مخرجاتها (العنزي والحربي، 2015).

وتشير إدارة المعرفة إلى قدرة المؤسسة على جمع المعلومات والابتكار، وتوليد المعرفة وإنتاجها، والأداء الفعال القائم على الاستغلال الجيد للمعرفة من خلال القيام بعدة عمليات تتمثل في تكوين المعرفة وتنظيمها، وتخزينها واسترجاعها بسهولة (أبو عزام، 2021).

مشكلة الدراسة:

إدارة المعرفة من المداخل الإدارية الحديثة لتطوير أداء الجامعات، وتحسين خدماتها، وتميزها التنظيمي، غير أن تطبيقها تواجه العديد من المعوقات سواء الثقافية، أو التنظيمية، أو البشرية، أو الفنية، وفي البيئة الليبية أشارت بعض الدراسات مثل دراسة أبو خريص و سويد (2019) ودراسة الشاطر (2023) إلى وجود بعض المعوقات تعرقل عملية تطبيق المعرفة بالجامعات الليبية أبرزها ضعف الاستفادة من التقنيات الحديثة، وغياب الاهتمام بدور المعرفة في التطوير والتحسين الإداري، وإتباع الجامعات الليبية لأسلوب المركزية، والبيروقراطية في كافة الإجراءات الإدارية، وشيوع ثقافة احتكار المعرفة.

لذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

ما الإطار النظري والمفاهيمي لإدارة المعرفة؟.

ما معوقات إدارة المعرفة الثقافية، والتنظيمية، والبشرية، والفنية ؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تعرف المعوقات الثقافية والتنظيمية والبشرية والفنية لتطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي ذو العلاقة بالإدارة التربوية.

- التطرق لمفهوم إدارة المعرفة الذي يعد من أبرز المداخل الإدارية الحديثة التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تبنيها وتطبيقها.

- تساعد المسؤولين وصناع القرار في التعرف على مواطن الضعف والقوة في تطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة.

- قد تفيد في تقديم مجموعة من التوصيات للقيادات الأكاديمية لتطوير تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الليبية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة المعوقات الثقافية والتنظيمية والبشرية والفنية لتطبيق إدارة المعرفة.

الحدود المكانية: جامعة درنة- فرع القبة.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس .

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024-2025م.

مصطلحات الدراسة:

معوقات تطبيق إدارة المعرفة: يعرفها بدوي (2019) بأنها "الأسباب والمشكلات، والصعوبات، والعوامل التي قد تعرقل وتعيق وتحول دون تحقيق المؤسسات لأهدافها أو مشاريعها المخطط لها" (بدوي، 2019، 448).

وتعرف إجرائياً بأنها الأوضاع الثقافية والإدارية والبشرية والفنية التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بجامعة درنة بكفاءة وفاعلية.

إدارة المعرفة: " الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أو مؤسسة ما، من أجل اكتساب كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجمعها، وتصنيفها،

وتخزينها، وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد المؤسسة وأقسامها، ووحداتها، مما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي (القطارنة، 2011، 23).

الإطار النظري

تمهيد:

ازدادت المعرفة في السنوات الأخيرة، نتيجة التطور، والنمو السريع لكمية، وجودة المعلومات، وطرق نقلها، وتخزينها، ومعالجتها بواسطة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأصبحت المعرفة المورد الأكثر أهمية في خلق الثروة وتحقيق التميز، والإبداع الأمر الذي وضع إدارات المؤسسات أمام العديد من التحديات التي تتطلب منها تبني استراتيجيات تؤدي إلى الاستفادة من تلك المعرفة في تحسين وتطوير مؤسساتها بما يضمن لها البقاء والاستمرار، والقدرة على المنافسة.

مفهوم المعرفة:

هي كل شيء ضمني أو ظاهري يستحضره العاملون لأداء أعمالهم بإتقان أو اتخاذ قرارات صائبة والوصول إلى الأهداف التي يريدونها عبر تكامل عمليات إدارة المعرفة من توليد، وخبز المعرفة وتوزيعها وتطبيقها (القيهي، 17، 2013). وعرفها العلي (2006) بأنها " مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات والمعلومات المتراكمة لدى العاملين والمنظمة، وهي أنواع مختلفة تشمل المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة" (العلي، 2006، 26).

أنواع المعرفة:

1- المعرفة الظاهرة: (الصريحة) وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة والمخزنة في أرشيف المنظمة مثل الكتيبات الخاصة بالسياسات والإجراءات، والمستندات، ومعايير العمليات والتشغيل، والأبحاث، والتقارير، والدراسات، ويمكن للأفراد داخل المنظمة الوصول إليها واستخدامها، ومشاركتها، وتخزينها، وتقاسمها، عن طريق الندوات، وورش العمل، والاجتماعات، والكتب وغيرها.

2- المعرفة الضمنية: وهي المعرفة الخفية والمختزنة في عقول الأفراد، وتشمل القيم والاتجاهات، والمدرجات الذاتية للأفراد التي تتكون من الخبرات والمهارات والتجارب الشخصية التي يصعب الحصول عليها لأنها مختزنة داخل عقل الفرد وليس من السهولة نقلها أو تحويلها للآخرين وتنقل من خلال التفاعل الاجتماعي (نجم، 2008) (Laanl,2011).

مصادر المعرفة:

تنقسم مصادر المعرفة إلى قسمين :

- أ- المصادر الخارجية: وهي التي تظهر في البيئة الخارجية للجامعة مثل المكتبات
- ب- والانترنت والجامعات ومراكز البحوث العلمية، والموردين، والمنافسون، والزبائن أو المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجامعة.
- ت- المصادر الداخلية:

وتتمثل في البنية الداخلية للجامعة مثل خبرات الأفراد العاملين المتراكمة، والبحوث العلمية، والمؤتمرات، والندوات الداخلية والتي يتم اكتسابها من خلال الخبرة والتعلم (ابوعزام، 2021)

أهمية إدارة المعرفة:

يمكن أجمال أهمية إدارة المعرفة في الجامعات كما وضحتها (ابو عزام، 2021):

- تساعد على تقليل التكاليف وتبسيط العمليات.
- عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة الجامعة.
- تساعد على الاستثمار في رأس المال الفكري للجامعات.
- تحفيز وتشجيع القدرات الإبداعية للموارد البشرية.
- توفر فرصة للحصول على ميزة تنافسية دائمة للجامعة.
- تحسين خدمة العملاء من خلال تقليص زمن أداء الخدمة وتحسين جودتها.

عمليات إدارة المعرفة:

لإدارة المعرفة عمليات أساسية مهما تعددت وتفرعت لا تخرج عن عمليات رئيسية هي: توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة (الكبيسي، 2005). وتحتاج الجامعات التي تهتم بتحسين وتطوير خدماتها وقدراتها التنظيمية أن تهتم بكل هذه العمليات.

وأشار بدير (2010) أن إدارة المعرفة وعملياتها تتم من خلال المراحل التالية:

1- توليد المعرفة: يعني خلق وإبداع وابتكار معارف جديدة من خلال العمل والمشاركة من الجامعات في الجامعة لتوليد رأس مال معرفي جديد، وخطوط عمل جديدة، وحل المشكلات، ونقل الممارسات الأفضل، وتطوير مهارات العاملين مما يعود على الجامعة بقدرات تميزها عن غيرها.

2- خزن المعرفة: وتعني المحافظة على البيانات والمعلومات، وسهولة الوصول إليها واسترجاعها وقت الحاجة إليها، لأن فقدانها يعرض الجامعة للخسارة المادية

والمعنوية، وفقدان المعرفة الضمنية الموجودة لدى الأفراد الذين يغادرون العمل لأسباب مختلفة فيأخذون معهم معرفتهم غير الموثقة مما يتطلب توزيع المعرفة واكتسابها بين أفراد الجامعة عن طريق الحوارات، والندوات، والتدريب لتعزيز معرفة المستخدمين.

3- توزيع المعرفة: وتعني أن تقوم الجامعات بتوزيع المعرفة التي لديها ولدى الأفراد بشكل كفاء لتوليد معارف جديدة منها الضمنية الموجودة في عقول العاملين وخبراتهم، وذلك من خلال جلسات التدريب، والاتصال الشخصي، وحلقات النقاش، والمؤتمرات، والندوات وغيرها، من خلال المشاركة بين الأفراد داخل الجامعة وبينت دراسة (Zawawi et al. 2011) أن أبرز معوقات تبادل الأفكار والآراء والخبرات والمهارات بين الأفراد (مشاركة المعرفة) في مؤسسات التعليم العالي تمثلت في ضعف نظام الحوافز، وغياب نظام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

تطبيق المعرفة:

هدف إدارة المعرفة العمل على تطبيقها في الجامعة، وفي عملياتها وأنشطتها من أجل إنتاج معارف جديدة واستخدامها في تحسين خدماتها، ووفرت التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الانترنت وسائل وأساليب لتطبيق المعرفة مما يسمح للتعلم الفردي والجماعي مما يؤدي إلى الابتكار، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الجامعة، وتحقيق ميزة تنافسية.

معوقات إدارة المعرفة:

ذكر الحارثي(2023) أن معوقات إدارة المعرفة تتمثل في ما يلي:

- أ- **معوقات ثقافية:** وتتمثل في ضعف الثقافة التنظيمية الداعمة لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة مثل نقص الوعي والفهم لفوائد المعرفة، ودورها في تطوير الأداء الإداري للأفراد، والعمليات، وجودة الخدمة. فإدارة المعرفة تتطلب ثقافة تنظيمية تدعم التعلم التنظيمي، والتشجيع على تبادل المعارف والمعلومات ومشاركتها.
- ب- **معوقات تنظيمية:** وهي المعوقات الناشئة من قواعد العمل وتشريعاته، وطبيعة العلاقات التنظيمية داخل الجامعة مثل بيروقراطية الإدارة، وجمود الهياكل التنظيمية، والمركزية الشديدة، وضعف قنوات الاتصال بين الوحدات الإدارية.
- ج- **معوقات بشرية:** مصدرها الأفراد العاملون مثل الإحباط وفقدان الدافعية، والخوف من التنافسية الناتجة من تشارك المعرفة، ومقاومة التغيير، وضعف الإلمام،

والتدريب على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من شبكات انترنت، ومهارات استخدام الحاسب الآلي وغيرها.

د- معوقات فنية: وتتمثل في ضعف البنية التحتية والمكونات المادية للجامعة، والأجهزة والمعدات وافتقارها إلى توظيف التكنولوجيا في توليد ونشر المعلومات وتخزينها وإنشاء قواعد بيانات خاصة بالجامعة يمكن استخدامها لتطوير الأداء والعمليات وتحقيق التميز التنظيمي.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بعرض مجموعة من الدراسات والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية حيث تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

دراسة العنزي، والحربي(2015): هدفت لمعرفة معوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية، اعتمدت المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع الدراسة (655) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة، وباستخدام الاستبانة توصلت الدراسة أن المعوقات البشرية جاءت بدرجة مرتفعة، والمعوقات الفنية والإدارية بدرجة متوسطة، ومن أبرز المعوقات قلة الاهتمام المرتبط بإدارة المعرفة، المعرفة عن استخدامها، ضعف ثقافة التعلم الإبداعي الذي يساعد على تكوين المعرفة.

دراسة غدير(2016) هدفت لمعرفة متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة (جامعة تشرين نموذجاً) استخدمت المنهج الوصفي، تم اختيار عينة بلغت (200) موظفاً، وباستخدام الاستبانة توصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات إدارة المعرفة، عدم وضوح مفهوم إدارة المعرفة لدي معظم أفراد العينة، وقلة التمويل المالي الكافي للتطبيق.

دراسة العمري(2017) هدفت التعرف على معوقات إدارة المعرفة في جامعة طيبة من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع المعلومات طبقت على عينة بلغت (119) فرداً، وتوصلت الدراسة لوجود معوقات بدرجة كبيرة من أبرزها قلة الوقت لأعضاء هيئة التدريس لإدارة المعرفة، وضعف الإنتاج العلمي، والإجراءات الإدارية المعقدة.

دراسة بدوي(2019) هدفت التعرف على معوقات إدارة المعرفة في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة على عينة من (526) عضو هيئة تدريس توصلت إلى النتائج التالية:

أن المعوقات الإدارية والفنية جاءت بدرجة مرتفعة أما المعوقات المعرفية بدرجة متوسطة.

دراسة عقيلي(2021) هدفت التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية، اعتمد الباحث دراسة الحالة، والاستبانة، وبلغ مجتمع الدراسة(24) قيادياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن من أبرز معوقات تطبيق إدارة المعرفة نقص الفهم والوعي للفوائد المتحققة من تطبيق إدارة المعرفة، ونقص المهارات المرتبطة بتقنيات إدارة المعرفة لدي الموظفين، وغياب ثقافة المشاركة وتبادل المعرفة بين الموظفين.

وقام الحارثي (2023) بدراسة هدفت لمعرفة واقع ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة في الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريب بالكلية التقنية بمحافظة ميسان، استخدم المنهج الوصفي، ومجتمع الدراسة (32) عضو هيئة تدريب، جمعت المعلومات عن طريق الاستبانة وتوصلت الدراسة أن المعوقات الثقافية والبشرية والتنظيمية جاءت بدرجة متوسطة، ومن أبرز المعوقات، نقص الحوافز التي تدعم مشاركة المعرفة، ونقص المهارات لدي الموظفين، وقلة الوعي بثقافة إدارة المعرفة .

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تم عرضها يمكن استخلاص ما يلي:
اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها موضوع معوقات إدارة المعرفة، والاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع المعلومات، وأيضاً اتفقت في مجال الدراسة (التعليم العالي).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة الدراسة (جامعة درنة)، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد أهدافها، وبناء أداة جمع المعلومات، وربط نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بجامعة درنة – فرع القبة والبالغ عددهم (358) عضواً موزعين على (7) كليات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024-2025 .

عينة الدراسة: اختيرت عينة عشوائية طبقية عدد أفرادها (186) عضو هيئة تدريس، والتي تم تحديدها من خلال الاعتماد على معادلة ربورت ماسون، العائد منها (140) استبانة صالح للتحليل الإحصائي بنسبة 75% .
خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع العينة حسب متغير النوع

النسبة	العدد	النوع
49%	69	ذكر
51%	71	أنثى
	140	المجموع

جدول (2) العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
77%	108	ماجستير
23%	32	دكتوراه
	140	المجموع

جدول (3) العينة حسب الدرجة العلمية

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
36.4%	51	محاضر مساعد
43.6%	61	محاضر
15.7	22	أستاذ مساعد
4.3	6	أستاذ مشارك
	140	المجموع

أداة الدراسة:

من خلال إطلاع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وعلى استبانات الدراسات السابقة مثل دراسة العنزى، والحربي (2015) ودراسة بدوي (2019)، ودراسة الحارثي (2023) تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتكونت من أربعة أبعاد موزعة على (28) فقرة كما يلي:
البعد الأول: المعوقات الثقافية وعدد عباراته (8).
البعد الثاني: المعوقات التنظيمية وعدد عباراته (7).
البعد الثالث: المعوقات البشرية وعدد عباراته (6).
البعد الرابع: المعوقات الفنية وعدد عباراته (7).
وقد وضعت أمام كل عبارة البدائل التالية:

غير موافق	محايد	موافق
1	2	3

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.66) درجة تكون درجة الاستجابة ضعيفة.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.67) إلى (2.33) درجة تكون درجة الاستجابة متوسطة.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34) إلى (3) درجة تكون درجة الاستجابة مرتفعة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم في سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنصوي ضمنه، وتم اعتماد موافقة نسبة (80%) فأكثر كدليل لصدق الفقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على (30) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة وحساب الثبات للأداة ككل ولكل بُعد على حدة من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول (5) بين ذلك.

جدول (5) حساب الثبات للأداة ككل ولكل بُعد على حدة.

البيد	عدد الفقرات	قيمة الثبات
المعوقات الثقافية	8	0.82
المعوقات التنظيمية	7	0.81
المعوقات البشرية	6	0.79
المعوقات الفنية	7	0.75
الأداة ككل	28	0.92

الأساليب الإحصائية:

بعد جمع استمارات الاستبانة للتأكد من صلاحيتها للتفريغ والمعالجة الإحصائية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والتكرارات لعرض نتائج الدراسة.

عرض نتائج الدراسة

ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً

الدرجة	المتوسط الحسابي	البُعد
متوسط	2.26	المعوقات الثقافية
متوسط	2.12	المعوقات الفنية
متوسط	2.09	المعوقات التنظيمية
متوسط	2.05	المعوقات البشرية
متوسط	2.14	الدرجة الكلية

يلاحظ من خلال جدول (6) أن درجة المعوقات جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الكلي (2.14) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي والحربي (2015)، ودراسة الحارثي (2023).

وجاء بالرتبة الأولى بُعد المعوقات الثقافية بدرجة متوسطة (2.26) وبالرتبة الثانية بُعد المعوقات الفنية بدرجة متوسطة ومتوسط (2.12) وبالرتبة الثالثة بُعد المعوقات التنظيمية بدرجة متوسطة ومتوسط (2.09) وأخيراً بُعد المعوقات البشرية بدرجة متوسطة ومتوسط (2.05).

البعد الأول - المعوقات الثقافية :

جدول (7) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها المعوقات الثقافية

الدرجة	المتوسط	المجموع	درجة الموافقة			العبارات أولاً: المعوقات الثقافية
			موافق	محايد	غير موافق	
متوسطة	2.28	320	27	46	67	ضعف مفهوم إدارة المعرفة لدى العاملين بالجامعة.
متوسطة	2.27	319	17	67	56	قلة الوعي بأهمية المشاركة في إدارة المعرفة.
مرتفعة	2.35	330	37	49	54	التحفظ على المعلومات بحجبها على الباحثين
متوسطة	2.3	322	29	40	71	قلة التشجيع لعمل الأبحاث العلمية أو المشاركة فيها.
متوسطة	2.15	301	24	71	45	ضعف الاعتراف بدور المعرفة في رفع مستوى الجامعة.
متوسطة	2.16	302	32	54	54	التوهم بأن الحواسيب هي مكان حفظ المعرفة وليس عقول البشر.
متوسطة	2.23	312	30	48	62	التركيز على المعرفة الظاهرة، مع إغفال المعرفة الضمنية.
مرتفعة	2.35	329	27	46	67	الفجوة بين إدارة المعرفة بالجامعة، والخطط والبرامج التعليمية فيها.
متوسط	2.26	2535				المجموع

يلاحظ من خلال جدول (7) أن من أبرز المعوقات الثقافية التي تحفظ على المعلومات بحجبها على الباحثين، والفجوة بين إدارة المعرفة بالجامعة والخطط والبرامج التعليمية فيها، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة ثقافة الوعي بأهمية إدارة المعرفة ودورها في تطوير وتحسين العمل الجامعي.

البُعد الثاني: المعوقات التنظيمية

جدول(8) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة وفقاً لفقرات بُعد المعوقات التنظيمية

الدرجة	المتوسط	المجموع	درجة الموافقة			العبارات ثانياً: المعوقات التنظيمية
			غير موافق	محايد	موافق	
متوسطة	2.16	302	32	54	54	الافتقار إلى إدارة داعمة للمعرفة.
متوسطة	2.02	283	37	63	40	المركزية والإجراءات الإدارية التقليدية.
متوسطة	1.98	277	49	45	46	افتقار رؤية الجامعة إلى توجهات نحو إدارة المعرفة.
متوسطة	2.13	299	38	45	57	ضعف كفاية مصادر المعرفة لدي الجامعة.
متوسطة	2.10	295	29	67	44	قلة المخصصات المالية لإدارة المعرفة.
متوسطة	2.13	298	31	60	49	ضعف التوثيق للمعارف الضمنية (الخبرات، المهارات، الإبداعات) بالجامعة
متوسطة	2.16	303	35	47	58	ندرة برامج تطوير المهارات الإدارية لتطبيق إدارة المعرفة.
متوسط	2.09	2057				المجموع

يلاحظ من خلال جدول(8) أن من أبرز المعوقات التنظيمية الافتقار لإدارة داعمة للمعرفة المرتبة

الأولي بمتوسط قدره(2.16) ، وندرة برامج تطوير المهارات الإدارية لتطبيق إدارة المعرفة بنفس قيمة المتوسط الحسابي (2.16) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدوي (2019) وقد يرجع السبب في ذلك أن إدارة المعرفة تعتبر من الاتجاهات الإدارية الحديثة و تطبيقها يحتاج إلى موارد مالية تتمثل في توفير الأجهزة والمعدات التقنية، والعناصر البشرية المؤهلة التي من الصعب على الجامعة توفيرها حالياً.
البُعد الثالث - المعوقات البشرية :

جدول(9) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة وفقاً لفقرات بُعد المعوقات البشرية.

يلاحظ من خلال جدول(9) أن من أبرز المعوقات البشرية مقاومة التغيير من قبل بعض العاملين الترتيب الأول بمتوسط (2.14) وبالمرتبة الثانية غياب المشاركة

الدرجة	المتوسط	المجموع	درجة الموافقة			العبارات ثالثاً: المعوقات البشرية
			غير موافق	محايد	موافق	
متوسطة	2	281	43	53	44	ضعف قدرات العاملين في ممارسة إدارة المعرفة.
متوسطة	1.96	274	49	48	43	ضعف التواصل بين العاملين بالجامعة.
متوسطة	2.12	298	35	52	53	غياب المشاركة وتبادل المعرفة بين العاملين بالجامعة
متوسطة	2.14	300	32	56	52	مقاومة التغيير من قبل بعض العاملين.
متوسطة	2.11	295	35	45	60	ندرة الحوافز للعاملين في إدارة المعرفة.
متوسطة	1.98	278	47	48	45	ضعف القدرة على تحويل المهارات والخبرات إلى معرفة جديدة.
متوسط	2.05	1726				المجموع

وتبادل المعرفة بين العاملين بالجامعة بمتوسط (2.12) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدوي(2019) وقد يعود السبب في ذلك لغياب الإستراتيجية التي توضح التغيير وفوائده للجامعة والعاملين، وغياب الحوافز التي تحث العاملين على امتلاك المعرفة وتبادلها ومشاركتها .

البُعد الرابع - المعوقات الفنية :

جدول(10) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة وفقاً لفقرات بُعد المعوقات الفنية .

يلاحظ من خلال جدول (10) أن من ابرز المعوقات الفنية محدودية الأرشيف المعرفي بالجامعة بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.34) والمرتبة الثانية قلة الدعم الفني

الدرجة	المتوسط	المجموع	درجة الموافقة			العبارات رابعاً: المعوقات الفنية
			موافق	محايد	غير موافق	
ضعيفة	1.64	230	58	44	38	ضعف المهارة في استخدام تقنيات إدارة المعرفة.
متوسطة	2.25	315	33	39	68	ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.
متوسطة	2.18	305	26	63	51	ضعف حماية الأنظمة من الفيروسات والاختراقات.
متوسطة	1.97	276	44	56	40	نقص الأجهزة التقنية الحديثة.
متوسطة	2.15	301	32	55	53	كثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس على حساب البحث العلمي
متوسطة	2.31	324	23	50	67	قلة الدعم الفني المتعلق باكتساب المعرفة ونشرها.
مرتفعة	2.34	328	16	60	64	محدودية الأرشيف المعرفي بالجامعة.
متوسط	2.12	2079				المجموع
متوسط	2.14	8397				المجموع العام للأداة ككل

المتعلق باكتساب المعرفة ونشرها بمتوسط (2.31) وقد يعود السبب في ذلك إلى حداثة نشأة الجامعة لتكوين أرشيف خاص بالمعرفة وتأهيل الأفراد للمهارات الفنية المرتبطة بها .

التوصيات:

- نشر مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها في التطوير والتحسين من خلال إقامة ندوات وورش عمل ومؤتمرات علمية.
- زيادة الاهتمام بالبرامج التدريبية المرتبطة بإدارة المعرفة.

- منح حوافز مادية ومعنوية للجامعات الليبية من أجل إدارة المعرفة وتوليدها والعمل على تطويرها.
- التحول من النظم الإدارية المركزية إلى النظم اللامركزية والتقليل من الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة.
- إنشاء مراكز تابعة للجامعات الليبية تعني بالبحث، والترجمة، والتطوير القائم على المعرفة، والمشاركة مع المنظمات والهيئات الأخرى من أجل تبادل المعرفة وتوليدها.
- وضع إستراتيجية فعالة تتعلق بنشر ثقافة إدارة المعرفة واكتسابها، ومشاركتها، وتوليدها، وتطبيقها.

المقترحات:

- درجة توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الليبية.
- دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة.
- مقارنة معوقات تطبيق إدارة المعرفة في التعليم الجامعي، والتعليم التقني.

المراجع:

أولا - المراجع العربية :

- أبو خريص، عمران علي، وسويد عز الدين عبدالله: (2019) واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الإسمرية الإسلامية، مجلة المنتدى الأكاديمي، المجلد(3)، العدد(2)، يوليو، ص ص 109-156.
- أبو عزام، محمد خالد: (2021) إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي، دار زهدي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بدوي، أم الزين حسين: (2019) معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(183) الجزء الثالث، يوليو، ص ص 441-474.
- بدير، جمال يوسف: (2010) اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة درنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- الحارثي، محمد معيض:(2023) واقع ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة في الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية بمحافظة ميسان، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد(199)، يوليو، ص ص 496-528.
- رفاعي، محمود عبد العزيز: (2004) إدارة المعرفة طريق المنظمات المتعلمة إلى التميز، مجلة إدارة الأعمال، العدد(106)، مصر، ص ص 23-50.
- الشاطر، سليمان مفتاح: (2023) أدراك وتطبيق إدارة المعرفة بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد(13)، العدد(2)، ص ص 29-43.
- عقيلي، عثمان بن موسي: (2021) واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(29)، العدد(1)، ص ص 479-554.
- العلي، قنديلجي: (2006) المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العمري، جمال فواز: (2017) معوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة طيبة من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء الهيئة التدريسية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد(44)، العدد(4)، المملكة العربية السعودية ص ص 95-111.
- العنزي، سعود بن عيد، والحربي، بنيفين حامد: (2015) معوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية، مجلة طيبة للعلوم التربوية، المجلد(10)، العدد(1)، السعودية، ص ص 69-82.
- غدير، باسم غدير: (2016) متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة لجامعة تشرين نموذجاً، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد(38)، العدد(3)، ص ص 89-108.
- القطارنة، زياد: (2011) إدارة المعرفة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القيهوي، ليث عبد الله: (2013) إستراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكبيسي، صلاح الدين: (2005) إدارة المعرفة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- نجم، عبود نجم: (2008) إدارة المعرفة، المفاهيم، والاستراتيجيات، والعمليات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ثانيا - المراجع الأجنبية :
- Laanl,Marjan(2011):Knowledge management in higher education,Science Direc,Procedia Computer Science,3 PP 544-549,www.sciencedirect.com.
- Zawawi at al. (2011): The Study of Barrier Factors in Knowledge Sharing: A Case Study in Public University,Management Science And Engineering vol(5),No(1). PP.59-70.

تاريخ القبول 2025 / 7 / 25م

تاريخ الاستلام 1015 / 7 / 19م